

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 22 21 5441 هـ | نهاية العام

## عبرة وبدع

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده - [00:00:00](#)

ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صلي سلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهج واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي - [00:00:40](#)

بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها نفر الحجيج الى بلادهم مصحوبين بعفو الله وسلامته وقبوله. ولما تنقضي ايام الطاعات. واعمال العبادات فما زلنا في سيرنا الى ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:10](#)

عبر هذه الحياة الدنيا. ان مناسك الحج وقبلها مواسم الطاعات هي لك ايها المؤمن عبرة واي عبرة في تنوع العبادات عليك. وفي تذكيرك بالدنيا بانها لا تعدو قدرها وبالاخرة في اعظام شأنها في استعدادك للعمل لها. كما قال جل وعلا واذكروا الله في - [00:01:40](#)

في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. انها علامة على الحشر اليه سبحانه وتعالى - [00:02:10](#)

قدموا من انحاء الدنيا ثم هذه مكة تنفض منهم شيئا فشيئا. اشعارا بقدومهم على ربهم سبحانه وتعالى. وفي ختام هذا العام الهجري يحدث الناس انواعا من البدع والمحدثات يظنون انها تقربهم الى رب الارض والسماوات وهم في حقيقتها من ضعفهم ومن جهل بعضهم - [00:02:30](#)

فيها اهل الكفر والجهالات. ومن ذلك احتفالهم في اخر ليلة من ذي الحجة. ليلة العام الهجري الجديد يظنون انهم بهذا يعظمون العام الهجري بما عظم اليهود والنصارى والمشركون رأس السنة الميلادية ولا يصح ان نشابههم ولا ان نقلدهم او نساكلهم فلقد جاء في - [00:03:00](#)

في سنن ابي داود باسناد جيد عن جابر رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه في قوم فهو منهم لنا عزة اهل الاسلام بعيدين لا ثالث لهما. عيد الفطر بعد صومنا - [00:03:30](#)

وعيد الاضحى يوم نحرنا ننحر الهدي في الحج وينحر المسلمون اضاحيهم في بلدانهم اتقوا الله عباد الله واحذروا البدع والمحدثات فانها بريد الكفر وتزيدكم بعدا عن ربكم وقربا من به وسخطه نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - [00:03:50](#)

واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مؤمنا بربوبيته والوحيته وباسمائه وصفاته مراغما بذلك من - [00:04:20](#)

عاند به او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان مما - [00:05:00](#)

بين الناس في وسائلهم وفي حديث ووصايا بعضهم لبعض ان اطوي صحيفة عامك بتسبيحة او بصلاة بعمره او بصدقة او باستغفار او بنحو ذلك من البدع التخصيصية. خصصوا زمانا بعبادة - [00:05:30](#)

لم يخصصها به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. يظنون بذلك انهم يحسنون صنعا. وهم بذلك يقعون ويوقعون غيرهم في هذه البدع والمحدثات. وما اكثر ذيوعتها وانتشارها في وسائل التواصل - [00:05:50](#)

وفي حديث الناس ووصايا بعضهم بعضا. فاحذروا ذلك عباد الله فان الله لا يقبل من العمل الا ما كان صوابا والصواب هو العمل المخلص لله وحده. والموافق لما شرعه نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

كما قال سبحانه ليبلوكم ايكم احسن عملا. واعلموا عباد الله ان هذه التزيينات ان هذه تزيينات بانواعها انما يحدثها بعض الناس يظن انه يرشد الى خير ويأمر بخير ويحث عليه - [00:06:30](#)

وهي من اجلاء الشيطان له على جهل وعلى عدم علم. كما قال جل وعلا في اول سورة فاطر افمن فمّن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم - [00:06:50](#)

ان الله عليهم بما يصنعون. ثم اعلم - [00:07:10](#)